

"بناء مقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الإجتماعي والتحقق من خصائصه
السيكومترية"

إعداد الباحثان:

- أمجاد بنت عبد الله بن إسحاق فلاتة

- د. محمد رزق الله الزهراني

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والتحقق من خصائصه السيكو مترية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، أما أداة الدراسة: تم بناء مقياس الدراسة بالاعتماد على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من لكوستا وماكري 1992 وتعريب الأنصاري (1997) للسمات الشخصية والذي يتكون من (60) فقرة موزعة. توصلت الدراسة إلى أنّ معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة الكلية، تراوحت ما بين (0.490-0.776)، كما أن معاملات الارتباط البيئية للمجالات تراوحت ما بين (0.324-0.737)، وجميعها دالة إحصائياً مما يعطينا دلالة واضحة على صدق بناء المقياس، وأن معاملات ارتباط الدرجة على الفقرة بالدرجة على العامل ومعاملات ارتباط الدرجة على الفقرة بدرجة المقياس ككل جميعها دالة إحصائية، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس " السمات الشخصية" ككل (3.813) وبدرجة كبيرة، وأن مؤشر (KMO) يساوي (0.925)، وهي قيمة جديرة بالتقدير والثناء لكفاية عدد أفراد العينة وكفايتها للتحليل، أما بالنسبة اختبار بارتلل للدائرية (Sphericity) فقد كانت قيمته (0.000)، وهذا مؤشر للعلاقة بين المتغيرات إذ ان مستوى الدلالة لهذه العلاقة أقل من (0.050) وهذا يعني أن هذه العلاقة دالة إحصائياً. العصبية وقد استحوذ على (10.991) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير. " التقاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير" وقد استحوذ على (20.839) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير. الانبساط: وقد استحوذ على (30.003) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، " الانفتاح نحو الخبرة" وقد استحوذ على (38.061) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير. الوداعة أو اللطافة"، وقد استحوذ على (45.807) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير. وخلصت الدراسة إلى العمل على إجراء دراسات جديدة على متغيرات جديدة للسمات الشخصية لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المشاهير، مواقع التواصل الاجتماعي، السمات الشخصية.

مقدمة:

تعد دراسة السمات الشخصية من الموضوعات المهمة التي تواجه الكثير من المفارقات والصعوبات؛ لأن مفهوم الشخصية متشعب، إذ أن الشخصية ترتبط بالكثير من الجوانب منها الجسمية والخلقية والأفكار، والانفعالات والعلاقات الاجتماعية والعقلية والمعرفية، كما أن السمات الشخصية تتأثر بالعديد من العوامل منها الوراثية والبيولوجية والبيئية والاقتصادية والسياسية، أما العوامل البيولوجية فهي متشعبة من الصعب دراستها ووضع الإطار الكامل فيها لأنها تتجه نحو الأعصاب والهرمونات والجينات (الخليل، 2013).

إنّ مصطلح السمات الشخصية يعد من المفاهيم الأكثر استخداماً في دراسة ما يتصف به الأفراد من صفات تميزهم عن غيرهم، على اعتبار أن هذا المصطلح يؤكد وجود سمات معينة لدى فئات معينة من الأفراد تطبع سلوكهم وتشكله أثناء تشاركه مع بيئته (عمارة، 2017)، وهذا ما بينه كاتل صاحب نظرية السمات الذي بين بأنه يجب قياس السمات الشخصية بشكل تجريبي والتعبير عنها بشكل كمي (الزنكنة، 2018)، ولهذا فإن إنغلر (Engler, 2014) ذكر بأنه يجب التفريق ما بين السمات المكتسبة والسمات الفطرية؛ لأن السمات الفطرية غالباً ما تزول بشكل سريع لأنها سطحية أما السمات المكتسبة فهي التي تؤثر في بناء شخصية الفرد، فالسمات التي تتميز بها فئة معينة تكون ذات خصائص متميزة عن غيرها في الكثير من الصفات والطباع، فإن طبيعة السمات الشخصية تكون وراء العديد من السمات المتكاملة التي تميزها عن الآخرين (البادي، 2014، العيسوي، 2000).

وقد ذكر نيقل وآخرون (Nigel et al., 2013) بأن السمات الشخصية مجموعة من الخصائص المعرفية والانفعالية والسلوكية الثابتة للفرد، التي تسهم في تشكيل هويته الخاصة وتكون العلامة الفارقة عن سمات الشخصيات الأخرى، وقد أخذت دراسة مقياس الشخصية بعداً مهماً في التعرف على السمات التي تتميز بها الفئات، والتي تهدف إلى الكشف عن أهم السمات والتعرف عليها لتكون دليلاً للباحثين للانطلاق في دراسة هذه السمات ضمن أبعاد معينة (خطاب وجاسم، 2010)، فقد وجدت الباحثة أن هذه الدراسة مهمة لمعرفة سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب تأثير هذه السمات على المشهور وطريقة تفاعله وتعامله مع الشهرة ومع متابعيه في مواقع التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

يعد مجال القياس والتقويم التربوي والنفسي من المجالات الحيوية الأساسية التي لا تزال تحير الباحثين في مجال علم النفس (علام، 2013)، وعملية القياس في مجال علم النفس تختلف عن باقي العلوم من حيث الطريقة والإجراءات وكيفية استخراج المعلومات، ويتم استخدام هذه المعلومات لتحديد الكثير من القرارات التي تهم الأفراد فيما يخص السمات الشخصية، وذكر (الشرابي والجواهري، 2020) أن العالم في تغير مستمر ومع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي برز معه الكثير من المشاهير والذين كان لهم دور فعال في عمليات التغيير، وحيث أن المشاهير من الفئات المهمة في المجتمع والتي تنتشر بشكل سريع وتأثير بالغ على جميع أفراد المجتمع وأيضاً لعدم وجود مقياس خاص بقياس سماتهم الشخصية، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل في معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دلالات الصدق والثبات لمقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما مدى انتشار السمات الشخصية (العصابية، النقاني استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير، الانبساط، الانفتاح نحو الخبرة-الوداعة أو اللطافة) لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الآتي:

1. الكشف عن دلالات الصدق والثبات لمقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
2. التعرف على مدى انتشار السمات الشخصية (العصابية، النقاني استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير، الانبساط، الانفتاح نحو الخبرة-الوداعة أو اللطافة) لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تكمن في تمهيد الطريق لبناء مقياس سمات الشخصية لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ندرة المقاييس في هذا المجال وأثره المكتبة العربية بدراسات حديثة في بناء مقاييس السمات الشخصية للمشاهير، كذلك الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في السمات الشخصية لمشهور مواقع التواصل الاجتماعي، تساعد نتائج الدراسة في التعرف على طبيعية سمات المشاهير الشخصية للاستفادة من النتائج في تبني المقياس.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية ضمن المناطق التي تم تحديدها في أداة الدراسة وهي كالتالي (مكة المكرمة، جدة، الرياض، المدينة المنورة، سكاكا).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بناء مقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والتحقق من خصائصه السيكمترية.

الحدود البشرية: مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443/1444هـ - 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: السمات الشخصية"

فقد عرفت البادي (2014، 13) بأنها: "سمات الفرد العامة (الجسمية، أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) التي تحدد شخصيته، والتي تكمن وراء سلوكه بحيث يكون ثباتها النسبي واتساقها مع بعضها البعض يميز ما بينه وبين الآخرين.

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي

فقد عرفها شقرة (2014) بأنها: "مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومات والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء والذي يحتوي على الفيس بوك، تويتر، البريد الإلكتروني، اليوتيوب، الواتساب.

ثالثاً: مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفت الشرابي والجوهري (2020) بأن مشاهير التواصل الاجتماعي هم: "الشخصيات التي لها القدرة أو القوة على ترك أثر على سلوك الآخرين كان هذا التأثير سلبي أو إيجابي، وهو ما يجعل هؤلاء المشاهير في دائرة الضوء، ويحملهم مسؤولية ما يعرضونه من محتويات على حساباتهم".

الإطار النظري:

السمات الشخصية:

تعد سمات الشخصية خصائص متكاملة يتصف بها بعض الأفراد والفئات والجماعات المتشابهة في العديد من الصفات، وقد بين البورت بوجود سمات رئيسية وسمات ثانوية لدى الأفراد، وأن هناك سمات أساسية يتميز الأفراد تسمى السمات المركزية بينما تعد السمات الثانوية صفات في تحديد طبيعة الفرد وأسلوب حياته. أما كاتل الذي بين بأن قائمة سمات الشخصية التي يمكن معالجتها إحصائياً باستخدام تحليل معاملات الارتباط يمكن اكتشافها للاستدلال على العوامل المحددة، وقد بين كاتل وجود مجموعة من المقاييس التي يعتقد بأنها تفسر معظم عناصر سمات الشخصية الظاهرية للأفراد (لازاروس، 1980).

وللتعرف على السمات الشخصية فقد استخدمت العديد من الأدوات لقياس، فقد استخدم جالتون استبانة لسمات الشخصية عام 1880، وقد حظي المقياس باهتمام الباحثين من مختلف التخصصات، والذي أسهم في تطورها بشكل ملحوظ، حيث تعتمد مقياس الشخصية على التقدير الذاتي، وتستند في عملية البناء إلى ثلاثة أساليب وهي: أولاً: أساس نظري من خلال وضع العديد من الفقرات التي تقيس بعض السمات ضمن مجال معين. ثانياً: أسلوب الأمبريقية التي تستند إلى وضع فقرات على أساس علاقتها التجريبية بالبيئة الخارجية. ثالثاً: أسلوب التجانس والذي يتطلب المباشرة بصياغة عدد كبير من الفقرات وتطبيقها على عينة معينة ويتم تقنينها من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرات ويتم استخدام اختبار التحليل العاملي لغاية تصنيف الفقرات في مجالات متجانسة، حيث تتأثر السمات الشخصية في عملية التفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها (علام، 2013). فقد عرفها نيجل (Nigel et al, 2013) بأنها عبارة: "عن مجموعة من الخصائص المعرفية والانفعالية والسلوكية الثابتة للفرد والتي تسهم في تشكيل هويته الخاصة وتكون العلامة الفارقة له شخصية الآخرين".

وعرفها سعيد (2013) بأنها: "مجموعة من السلوكيات المتسقة مع بعضها البعض والمرتبطة فيها بينها، وتتميز بالاستقرار والنسبي، ويمكن أن تختلف السمات والسلوكيات بين الأفراد وقد تكون اجتماعية أو وجدانية أو معرفية وتتأثر ببعض الجوانب النفسية والفسولوجية والاجتماعية".

ويتضح مما سبق بأن السمات الشخصية عبارة عن سمات مشتركة لدى أفراد المهنة الواحدة أو المجموعة الواحدة في تخصص معين وتكون هذه السمات تميز المجموعات عن غيرها.

النظريات المفسرة للسمات الشخصية:

أولاً: نظرية الأنماط الشخصية لايزنك:

تبين النظرية بأن هناك ثلاثة أبعاد ترتكز عليها هذه النظرية التي اختلفت مع النظرية السابقة والتي يؤكد بأن هذه النظرية هي أعم واشمل من النظرية السابقة، وهذه الأبعاد تحتوي على أولاً: الأنماط الفيزيولوجية والتي ترتبط بعهد أبقراط التي صنفت حالة الفرد إلى أربعة أنماط وهي (النمط الصفراوي، النمط البلغمي، النمط الدموي، والنمط السوداوي) (حماد، 2015)، ثانياً: الأنماط الجسمية والتي تضم (النمط حشوي، والنمط الجلدي، والنمط العضلي). ثالثاً: الأنماط النفسية التي تقترض بأن الدافع للسلوك هو الغريزة الجنسية أو كما أن الدافع لسلوك الفرد هو الصراع الداخلي الذي يحتوي على الأفراد الانبساطيين والانطوائيين (صالح، 2008)، رابعاً: الأنماط

الهرمونية التي تركز على الإفرازات الهرمونية، إلا أنه بنفس الوقت لا يمكن الاعتماد على هذه النظرية في تحديد الشخصية الإنسانية، لأنها تحاول وضع الشخصيات في قوالب تتصف بالجمود وبعيدة عن الترابط بينها.

ثانياً: النظرية الإنسانية في الشخصية لماسلو وروجرز:

من أهم رواد هذه النظرية هم ماسلو وروجرز الذين أكدوا أن الفطرة البشرية تدفع الفرد نحو فعل الخير والابداع، وأن السمات والصفات هي عوامل مكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الفرد، حيث تتأثر هذه السمات والعوامل بطبيعة البيئة التي يعيش فيها الفرد، وأن أكثر العوامل التي يتأثر فيها الفرد هو تحقيق الذات (العيوسي، 2003)، وأكد أصحاب هذه النظرية على العمليات المعرفية والعمليات الوسيطة التي تنقل المثيرات في تحقيق نوع من السمات المساهمة في صقل شخصية الفرد (الفيق، 2011).

ثالثاً: النظرية السلوكية في الشخصية لواطسون:

يؤكد مؤسسة هذه النظرية واطسون أن الشخصية التي مثلها الفرد لا يتم توريثها بل إنها تتشكل نتيجة البيئة التي يندمج فيها الفرد، ولهذا فإن السلوك من وجهة نظره مكتسب ما بين المثيرات والاستجابات ولا يوجد هناك سلوك أو سمات موروثه، حيث يؤكد بأن عملية التدريب، وهذا ما أكده سكينر أن التفاعل هو نتيجة مرور الفرد بخبرات سابقة، وأن سلوك الفرد هو نتاج العمليات والخبرات اليومية (شقة، 2011).

رابعاً: نظرية التحليل النفسي للشخصية لفرويد:

فقد بين فرويد أن الغرائز التي يتصف بها الفرد تعد من المحركات الأساسية للشخصية، وبين أن المكونات الشخصية تركز على ثلاث محددات أساسية وهي: الهو والتي تتضمن الغريز الفطرية للفرد، والأنا والتي تمثل العقلانية والأنا الأعلى والتي تشير إلى الضمير والمعايير التي تمثل بلوغ الفرد مستوى من الثبات النسبي في مستوى السمات (شيببي، 2005)، غير أن أدلر يختلف مع فرويد في هذا الجانب حيث يؤكد على أن الشخصية تتأثر بشكل كبير بالأحداث وأن العوامل الاجتماعية التي يعيشها الفرد لها دور كبير وفعال في تحديد السلوك، وهذا ما أكده أركسون (Erikson, 1986) الذي قال إن العوامل الاجتماعية والشخصية لها دور فعال في بناء الشخصية.

خامساً: نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:

يؤكد صاحب هذه النظرية (باندورا) أن السمات الشخصية للفرد حاصلة نتيجة التفاعل بين العديد من العوامل وهي المثيرات والسلوك والعمليات العقلية، وأن البيئة الاجتماعية والخبرات التي يمر فيها الفرد تعد عنصر أساسي في تكوين السمات الشخصية للفرد (عسيرة، 2003)، وأكد على هذه النتيجة جوليان (Julian, 1969) الذي قال إن التعلم الاجتماعي هام في تكوين الشخصية والتي من خلالها تحقق العديد من الأهداف منها المكانة الاجتماعية والحماية والسيطرة والاستقلال والحب والراحة.

سادساً: العوامل الخمس الكبرى لسمات الشخصية:

تناول العديد من الباحثين دراسة سمات الشخصية وفق النظرية الخاصة بها، حيث تم تصنيفها وفق ما ذكره قولدبيرغ (Goldberg, 1981) إلى خمسة عوامل رئيسية لتشمل خمسة أبعاد وهي أبعاد تنتظم هرمياً وتحتوي على العصابية والانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، بينما قام العديد من الباحثين بتطوير هذه السمات بما يتفق مع السمات الخمس لغاية الوصول إلى مقياس خاص بهذه السمات (McAdam, 1990)، وعليه نتج عنه ظهور مقياس مناسب يتوافق ويصف سمات الشخصية وفق العوامل الخمس وفي ضوء ما تم الوصول إليه قام أيزنك بتطوير المقياس وضم ستة عشر سمة، وبعدها قام كاتل وطور العديد من السمات والتي تمثلت في الانبساط والعصابية والانفتاح، وأن العوامل الشخصية الكبرى والمرتبطة بسمات الشخصية التي تتضمن العديد من السمات التي بينها (الانصاري، 2000، والرويتع، 2007) الآتية:

أولاً: العصابية: وتمثل العصابية العديد من السمات التي تركز على عدم التوافق ما بين السمات الانفعالية السلبية، والتي تحتوي على سمات القلق أو الاكتئاب فوصول الأفراد إلى هذه السمات يتميزون بدرجة منخفضة في مستوى الاستقرار الانفعالي وإلى عدم الوصول إلى مستوى الأمان.

ثانياً: الانبساطية: وتشير إلى السمات في قوة العلاقة والتفاعل ما بين بيئة الفرد من خلال الوضع الاجتماعي والقدرة على السيطرة، حيث إن المستوى المرتفع من الانبساطية يؤدي إلى زيادة الأداء والنشاط، وعكس ذلك يؤدي إلى الانطواء والضعف في الأداء والنشاط، حيث ذكر (Zhang, 2006)

ثالثاً: الطيبة - المقبولية: وتشير إلى السمات التي ترتبط بنوعية العلاقات بين الأفراد والآخرين لاسيما التعاطف والحنية والشعور مع الآخرين وقت الأزمات، وتكمن سمات هذه المجال إلى العلاقات الشخصية مع الآخرين والذي يسهم في مواجهة المشكلات والضغوط بثقة عالية.

رابعاً: يقظة الضمير: تشير إلى السمات التي من خلالها يستطيع الفرد من ضبط تصرفاته بالإضافة إلى مستوى الالتزام في القيام بالمهام والواجبات المطلوبة من خلال تقديم مزيد من الجهود والتنظيم لغاية تحقيق الأهداف وأن المستوى المرتفع من اليقظة يساوي نوعاً من الاستقرار والانتظام في المهام، فقد ذكر العنزي (2007) أن أصحاب هذه السمة يتجنبون المشاكل ويسعون إلى تحقيق قدر كبير من الأهداف والنجاح من خلال التخطيط السليم من التركيز في كافة الأمور على عكس النقص المنخفض الذي يبين عدم التركيز والتأخير في عمليات الإنجاز.

خامساً: الانفتاح على الخبرة: تشير هذه السمة إلى التركيز على القيم والانفتاح على مشاعر الأفراد الآخرين والذي يتضح إلى مستوى النضج التي يتمتع به الأفراد وأن الدرجة المرتفعة في هذه السمة تدل على الخيال والابتكار وعكس ذلك يدل على الاهتمام بالطبيعية، وقد بين هريدي وشوقي (2002) أن أصحاب هذه السمة يسعون إلى الانفتاح على مساعدة الآخرين من خلال توظيف خبراتهم السابقة.

من خلال سرد النظريات السابقة تؤكد الباحثة أن جميع النظريات السابقة تتباين في عملية بناء السمات الشخصية للفرد، حيث أكدت نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية أنها كانت من أكثر النظريات عمومية وواقعية في تحديد السمات الشخصية لأنها تحتوي على الكثير من السمات التي يشترك فيها الأفراد ضمن فئات معينة.

مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في نهاية التسعينيات وكانت تهدف إلى عملية الربط وتبادل المعلومات بين الأفراد وكانت عملية التواصل تتم بشكل محدد ضمن شبكات لم تكن مشهورة ومنتشرة بقدر انتشارها في الوقت الحاضر (المقدادي، 2013، Limseh، 2017)، فقد ذكر حماد (2015) بأن وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية قد أسهمت في انسياب المعلومات بين مختلف الأفراد وقربت البعد الجغرافي والمكاني وأصبحت من الوسائل التي لا يستغني عنها أحد، وقد أصبح جيل اليوم يتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية أكثر من الإعلام التقليدي (الرشيد، 2014).

وعلى مستوى الدول فإن المملكة العربية السعودية تعد إحدى دول العالم التي تتأثر بشكل كبير بهذه التكنولوجيا، وشهدت اقبالاً كبيرة في التحول نحو مجتمع رقمي في الاستفادة من تقنية الاتصال التي فرضت على المجتمع، فمواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية لاقت رواجاً كبيراً بين مختلف فئات الشعب على مختلف أنواعها، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المرتكزات اليومية لدى الكثير من الأفراد في المملكة العربية السعودية، واستطاعت استقطاب الكثير من الشباب متجاوزة الجنسية والديانة والأماكن الجغرافية (حمدي، 2018).

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تناول العديد من الباحثين مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وفيما يلي نورد بعضاً منهم:

عرفها الجبر وآخرون (2017) أنها: "صفات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض".

وعرفها الخصاونة والعتوم (2021) بأنها المواقع الإلكترونية التي يستخدمها الأفراد في عمليات التواصل عبر الإنترنت والتي تتضمن الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والمدونات والمنتديات".

ومما سبق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل نقلة نوعية في عملية التواصل ما بين الافراد من خلال طرق إلكترونية أسهمت بشكل كبير في زيادة التواصل متخطية البعد المكاني والزمان للأخر من خلال برامج إلكترونية متعددة.

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية:

أصبحت شبكة التواصل الاجتماعية شبكة عالمية ترتبط مع الأفراد من مختلف دول العالم في آن واحد والتواصل بشكل مباشرة من خلال أجهزة الحاسوب تتصل فيما بينها برابط الإنترنت، وتحقق الانسياب في تبادل المعلومات والبيانات، وأصبح الأفراد يستطيعون التواصل فيما بينهم في تبادل المعلومات وإجراء المناقشات والمنتديات دون الحاجة إلى السفر حيث تميزت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بالتواصل الصوتي أو المرئي أو الصوتي والمرئي بنفس الوقت (إبزاخ، 2017)، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم التطبيقات الناتجة عن انتشار الإنترنت، وقد أدى انتشار هذه التكنولوجيا إلى تزايد عدد الأفراد الذين يستخدمونها بسبب قدرتها على المنافسة مقارنة بالبرامج التقليدية وأصبح لها كيان مهم في البحث العلمي (المدني، 2015، Rajendran, 2014)، وأشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام المواقع الإلكترونية في تطور مستمر حيث حلت السعودية ومصر من أكثر الدول العربية استخداماً لها (الجبر وآخرون، 2017).

أولاً: الفيسبوك Facebook

ظهر اسم الفيسبوك استناداً إلى وجه الكتاب الذي يتداوله الأفراد ويوزع على الطلبة بهدف البقاء تواصل بعد فترة الدراسة، (شقرة، 2014)، ويعد الآن من أكثر مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية عالمياً بسبب سهولة التواصل وأن الكثير من الأفراد يمتلكون هواتف خلوية والذي يسهل على الأفراد سهولة التواصل بعيداً عن الحدود المكانية والزمانية.

حمدي، ماطر (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.

ثانياً: التويتر Twitter

ظهر هذا الموقع الإلكتروني عام 2006 وأصبح من المواقع التي تنافس مع فيسبوك بسبب الإقبال الكبير من قبل الأفراد في متابعة عمليات التسويق والمشاهير والفنانين، بالإضافة إلى سهولة نشر المعلومات والأخبار على هذا الموقع بسهولة، ويستخدمه عشرات الملايين من الأفراد (الطوالبة، 2014).

ثالثاً: اليوتيوب YouTube

يتميز هذا الموقع بقدرته على تحميل مقاطع الفيديو حيث تتوفر ما بين العلمية والترفيهية والشخصية، ويعد من أقوى أكثر المواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بما يخص مقاطع الفيديو، وعن طريق هذا الموقع يقوم المشاهير والفنانين والمؤسسات الإعلامية بالتعريف عن أنفسهم (أبو زيد، 2015) و (Sean, 2008).

رابعاً: الانستغرام Instagram

يعمل هذا الموقع على تبادل الصور بين الأفراد حيث انتشر عام 2010 ويستخدمه عشرات الملايين من الأفراد (إبراهيم، 2019).

يلاحظ مما سبق بأن مواقع التواصل الاجتماعي كثيرة غير أن أكثر الوسائل المستخدمة هي الوسائل التي تم ذكرها سابقاً، والتي تعد منتشرة بين الأفراد في عملية التواصل الإلكترونية، وقد انتشرت نتيجة التوسع الكبير في الاعتماد على هذه المواقع في الحصول أو مناقشة بعض القضايا المشتركة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تناولت بناء المقاييس الشخصية سواء الدراسات العربية، وفيما يلي سرد لها:

فهدفت دراسة قام بها الطويرقي (2022) إلى التعرف على العلاقة بين سمة الشخصية لدى معلمي وصعوبات التعلم بمدينة الطائف وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتعرف على درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للسمات الشخصية لدى معلمي صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي العلائقي، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (72) معلماً من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف، واستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية: من إعداد جوردون، وكشفت نتائج الدراسة أن جميع الاستجابات للدرجة الكلية والأبعاد تقع في المستوى المتوسط، إلا أن بعد السيطرة يقع في الترتيب الأول باستجابة بلغت (3.605) ثم المسؤولية تقع في المستوى الثاني باستجابة بلغت (3.319) ثم بعد الاتزان الانفعالي يقع في المستوى الثالث باستجابة بلغت (3.229) وبعد الاجتماعية يقع في الترتيب الرابع باستجابة بلغت (3.174).

وهدف دراسة قام بها غندير ونصير وجرمون (2020) إلى قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تقرت، وكذلك تحديد الفروق في دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير جنس التلميذ، وتكونت عينة الدراسة من 23 أستاذ و310 تلميذ اختبروا بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على استبانة السمات الشخصية واستبانة دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية، وأظهرت النتائج أن مستوى بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع، ومستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ مرتفع، وتوجد فروق في دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد علاقة بين مستوى بعض السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ.

قام الشريفين الدقس والشريفين (2018) بدراسة هدفت إلى بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق نظرية يونغ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون ببناء الصورة الأولية للمقياس من 118 فقرة تمثل اندماجاً لسمات مختلفة تصف معاً شخصية المستجيب وجميعها تغطي أبعاد المقياس الأربعة، وفق تدرج ثلاثي، وتطبيقه على عينة مكونة من (335) طالباً وطالبة، وبينت نتائج التحليل العاملي ل فقرات المقياس إلى وجود أربعة أبعاد وهذه الأبعاد متعامدة (أي ليست مترابطة)، وتبين أن (56) فقرة من فقرات المقياس تزيد تشبعاتها عن (0.40)، وأظهر المقياس في صورته النهائية (56) فقرة خصائص سيكومترية مناسبة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.91)، وتمتع بدلالات متعددة للصدق، كما بينت النتائج: أن لكافة فقرات المقياس قدرات تمييزية.

وهدف دراسة قام بها حسين (2016) إلى بناء مقياسي الشخصية القيادية وكفاءة الأداء للمشرفين التربويين بالتربية الرياضية في مدينة بغداد، واستخدم فيها المنهج الوصفي المسحي لملائمته لهذا البحث، وتكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين بالتربية الرياضية بوزارة التربية العراقية وقد بلغ عددهم (55) مشرفاً، وتوصل الباحث إلى النتائج بناء على مقياس الشخصية القيادية للمشرفين التربويين

بالتربية الرياضية في مدينة بغداد/العراق، وبناء على مقياس كفاءة الأداء للمشرفين التربويين بالتربية الرياضية في مدينة بغداد/العراق، وتبين أن المشرفين التربويين يمتلكون شخصية قيادية وكفاءة أداء جيدة، كما تبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الشخصية القيادية وكفاءة الأداء، وأشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مجالات الشخصية القيادية للمشرفين التربويين.

وأجرى طعمة (2015) دراسة هدفت إلى معرفة السمات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان، وإلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه السمات تبعاً لمتغيرات: (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وقطاع العمل)، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان والبالغ عددهم (1302) معلم ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية العشوائية الطبقية وبلغ عددهم (262) معلم ومعلمة في تخصص التربية الرياضية استخدم مقياس العوامل الخمس الكبرى لكوستا وماكري (1992) المقنن على البيئة الأردنية من قبل المرابحة (2005)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السمات الشخصية لدى معلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان في قطاعات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة وكانت سمة يقظة الضمير أكثر السمات شيوعاً حيث جاءت بمتوسط حسابي (45.22)، بينما كانت سمة العصابية أقل السمات شيوعاً وبمتوسط حسابي (34.43).

وفي دراسة أجراها (Ming. , Rio & Nora, 2012) هدفت إلى معرفة أثر السمات الشخصية على مهارات التفكير الناقد بين طلاب الدراسات العليا في جامعة أصفهان، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في جامعة أصفهان للعام 2011-2012 وتم اختيار 160 طالباً بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة الاستبيان المكون من 46 فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع السمات الشخصية تؤثر في مهارات التفكير الناقد لطلاب الدراسات العليا كما توصلت إلى إن هذه السمات تشرح (51%) من متغير التفكير الناقد.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة في حدود علم الباحثة في محاولة بناء مقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والتحقق من خصائصه السيكومترية، وأول دراسة تناولت العديد من المتغيرات الشخصية التي تؤثر على بناء مقياس السمات الشخصية في المملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية والذي يصعب حصرهم بشكل دقيق حيث ارتأت الباحثة أن تكون عينة الدراسة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ضمن أكثر مناطق التي يتواجدوا فيها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (507) من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، تم اختيارهم بطريقة العشوائية.

مقياس الدراسة:

تم بناء مقياس الدراسة بالاعتماد على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من لكوستا وماكري 1992 وتعريف الأنصاري (1997) للسمات الشخصية والذي يتكون من (60) فقرة موزعة على أربع سمات وهي: أولاً: سمة العصابية ويتكون من (12) الفقرة، ثانياً: سمة الانبساط ويتكون من (12) الفقرة. ثالثاً: سمة الانفتاح على الخبرة وتتكون من (12) الفقرة. رابعاً: سمة المقبولية وتتكون من (12) الفقرة خامساً: سمة يقظة الضمير وتتكون من (12) الفقرة. حيث تم تحكيم المقياس حيث تم حذف بعض الفقرات من العديد من السمات بواقع فقرة واحدة من كل سمة، وخلصت الباحثة إلى احتواء المقياس على (49) فقرة موزعة على المجالات الآتية سمة العصابية وتتكون من (11) الفقرة، سمة الانبساط وتتكون من (10) الفقرة سمة الانفتاح على الخبرة وتتكون من (7) فقرات، وسمة المقبولية وتتكون من (12) الفقرة وسمة يقظة الضمير وتتكون من (9) فقرات. حيث وزعت درجات الإجابة على الفقرات وفق سلم ليكرت سكيل الخماسي وأعطى (5) درجات لإجابة موافق بشدة (4) درجات موافق و (3) درجات للمحايد و (2) درجتين غير موافق ودرجة واحدة لغير موافق بشدة هذا ما ينطبق على الفقرات الإيجابية أما السلبية منها فقد تم عكس الإجابات، وقد ضمن الفقرات السلبية على مجال العصابية والمكون من (11) الفقرة ومجال التقاني الفقرات (3 و 9).

صدق المقياس وثباته:

تم الاعتماد على نوعين من اختبار صدق المقياس على النحو التالي:

- 1) **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري مقياس الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين وكان عددهم 12 محكم من المختصين في القياس والتقويم وبعض التخصصات الأخرى من أجل معرفة آرائهم حول فقرات الاستبانة، من حيث انتماء الفقرات لمجالها ومدى وضوحه، ودقة الصياغة اللغوية ملائمة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والأخذ بملاحظاتهم حول أداة الدراسة.
- 2) **الصدق الداخلي:** تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach- Alpha) لقياس مدى صدق القياس واتساقه الداخلي وقدرتها على قياس فقرات ومجالات الدراسة على عينة استطلاعية (50)، وجدول (1) يظهر نتائج ثبات مجالات أداة الدراسة.

جدول (1)

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لجميع مجالات الدراسة

المجال	معامل كرونباخ ألفا
العصابية	0.834
التقاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير	0.623
الانبساط	0.817
الانفتاح نحو الخبرة	0.673
الوداعة أو اللطافة	0.647

يظهر من جدول 1 أن جميع معاملات كرونباخ ألفا ومعاملات ثبات الإعادة مقبولة لأغراض الدراسة؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0,60)، مما يعني أن أداة الدراسة صالحة لتوزيعها على مجتمع الدراسة.

تصحيح المقياس:

تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على الأوساط الحسابية كالتالي:

- من 1.00 - 2.33 منخفضة
- من 2.34 - 3.67 متوسطة
- من 3.68 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد المستويات المطلوبة (3)

$$\frac{1.33 = 1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دلالات الصدق والثبات لمقياس سمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟

صدق البناء:

تم إجراء التحليل العامل الاستكشافي (EFA) Exploratory Factor Analysis على (55) فقرة بالمقياس، موزعة على المجالات التي تم تبنيها في هذه الدراسة وهي: أولاً: مجال العصائية، ثانياً: مجال التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير، ثالثاً: مجال الانبساط، رابعاً: مجال الانفتاح نحو الخبرة، خامساً: مجال الوداعة أو اللطافة باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component لحساب الصدق العاملي، والتي وضعها هوتلنج (1933) Hoteling ولهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشعبات دقيقة، وكذلك فإن كل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين أي أن مجموع مربعات تشعبات العامل تصل إلى أقصى درجة بالنسبة لكل عامل وتؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة "غير المرتبطة"، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" الإصدار 27، وكما تم استخدام محك كايرز (KMO) Kaiser-Myer-Olkin للتحقق من شرط كفاية العينة ومناسبتها لأجراء التحليل العاملي حيث تتراوح قيمة مؤشر KMO بين

(1-0)، ووفقاً لمحكات كايزر والتي تتطلب أن تكون قيمة مؤشر KMO أعلى من (0.5) لتحقيق شرط كفاية العينة، فإذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين (0.7-0.5) فهي قيمة متوسطة لا بأس بها، وإذا كانت تتراوح ب (0.8-0.71) فتعتبر جيدة، أما إذا كانت تتراوح بين (0.9-0.81) فتدل على مستوى متميز، وإذا كانت فوق 0.91 فإنها تدل على مستوى جدير بالتقدير والثناء. (1974, Kaiser)

وكما تم إجراء اختبار بارتليت Bartlett's test of Sphericity لفحص مصفوفة الارتباط على أنها ليست مصفوفة الوحدة والذي يحدد فيما إذا كانت الارتباطات بين فقرات المقياس قوية بشكل كاف لتلائم إمكانية إجراء التحليل العاملي، حيث يجب أن تكون دالة إحصائية، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

نتائج اختبار KMO and Bartlett's واختبار بارتليت

KMO and Bartlett's Test لكفاية حجم العينة		0.925
اختبار بارتلت للدائرية	قيمة كاي سكوير	12202.156
	درجات الحرية	1485
	الدلالة الإحصائية	0.000

يتضح من الجدول (2) بأن قيمة اختبار (KMO) بلغت (0.925)، وهي قيمة جيدة بالتقدير لكفاية عدد أفراد العينة وكفايتها للتحليل، أما بالنسبة لاختبار بارتلت للدائرية (Sphericity) فقد كانت قيمته دالة إحصائياً (0.000)، وهذا مؤشر لمناسبة حجم العينة لاختبار التحليل العاملي، إذ أن مستوى الدلالة لهذه العلاقة أقل من (0.050) وهذا يعني أن هذه العلاقة دالة إحصائياً، وباستخدام طريقة الدلالة لهذه العلاقة من خلال تحليل المكونات (Principal Components) تم استخراج قيم التباين المفسر كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3)

نتائج التحليل العاملي والجذر الكامن ونسبة التباين المفسر نسبة التباين الكلي المفسر التراكمي

العوامل	Rotation Sums of Squared Loadings		
	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمي
1	6.045	10.991	10.991
2	5.416	9.848	20.839
3	5.041	9.165	30.003

38.061	8.057	4.431	4
45.807	7.746	4.260	5

يظهر من جدول أن المقياس بأن العوامل مجتمعة فسرت ما قيمته (45,807) من مستوى التباين الكلي، حيث فسر العامل الأول ما نسبته (10,991%) وفسر العامل الأول ما الثاني ما نسبته (20,839%) من مستوى التباين وفسر الأول والثاني والثالث ما نسبته (30,003%) من مستوى التباين الكلي، بينما فسر الأول والثاني والثالث والرابع ما نسبته (38,061%).

كما تم حذف جميع التشبعات التي تقل عن (0.3)، أيضاً حذف الأسئلة ذات التحميل على عاملين أو أكثر، ولأن بعض الأسئلة تشبعت على أكثر من عامل قامت الباحثة بإجراء التصحيحات اللازمة، ومن هنا يتم استبعاد معاملات التشبع ذو القيمة المنخفضة وذات التحميل على عاملين أو أكثر في (EFA) الأولي وهي (9 فقرات كالتالي: (b3, b8, b10, c2, d4, d6, d8,d9,d11)، ليصبح المقياس (46) فقره، وفيما يأتي تفسير العوامل بعد تدوير المحاور:

العامل الأول: العصابية: تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.434-0.623)، وقد استحوذ على (10.991) من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (6.045)، ويتكون هذا العامل من (11) فقرة، والجدول (4) يوضح قيم تشبعات المفردات على عامل العصابية:

جدول (4)

يوضح معاملات تشبع فقرات العامل الأول "العصابية"

رقم الفقرة	الفقرة	درجة التشبع
a1	أصاب بانهايار عصبي بسبب كثرة الضغوط	0.623
a2	أشعر بالوحدة دائماً	0.675
a3	أنزعج من طريقة تعامل الآخرين معي	0.642
a4	ألوم نفسي كثيراً عند تقديم أي محتوى لي	0.734
a5	أشعر بالحزن عندما تصبح الأمور سلبية	0.642
a6	اتضجر من المشاركة في الأنشطة التي تجمع المشاهير	0.434
a7	عدم تقبل الجمهور لمحتواي يسبب لي توتر دائم	0.714
a8	أخاف من مواجهة الآخرين	0.721

0.702	أشعر بأن لا قيمة لي عند الآخرين	a9
0.605	يراني البعض متقلب المزاج.	a10
0.727	لدى حساسية عالية من نقد الآخرين لمحتواي	a11

العامل الثاني: التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير: تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.346-0.660)، وقد استحوذ على (20.839) من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (5.416)، ويتكون هذا العامل من (8) فقرة، والجدول (5) يوضح قيم تشبعات المفردات على عامل التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير:

جدول (5)

يوضح معاملات تشبعت فقرات العامل الثاني " التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير "

رقم الفقرة	الفقرة	درجة التشبع
b1	التزم بالواجبات المطلوبة مني كمشهور	0.631
b2	أحرص على كافة التفاصيل عند عرض محتواي على مواقع التواصل الاجتماعي	0.653
b4	أتعاون مع الآخرين بفعالية	0.470
b5	أكافح من أجل تحقيق هدفي من تواجدي على مواقع التواصل الاجتماعي	0.609
b6	أحرص على تنظيم أشتائي	0.520
b7	أحرص على الالتزام بالمواعيد المحددة مع الآخرين وخصوصاً متابعتي	0.660
b9	عندما يتضايق الآخرين من محتواي لا أبالي لا اهتم	0.346
b11	أعرض محتواي وفق خطط مسبقة تراعى التوقيت والظروف	0.451

العامل الثالث: الانبساط: تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.331-0.808) ، وقد استحوذ على (30.003) من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (5.041)، ويتكون هذا العامل من (10) فقرات، والجدول (6) يوضح قيم تشبعات المفردات على عامل الانبساط:

جدول (6)

يوضح معاملات تشبع فقرات العامل الثالث " الانبساط "

رقم الفقرة	الفقرة	درجة التشبع
c1	أرى نفسي محبوباً من الآخرين	0.331
c3	أتمتع بالحيوية والنشاط أثناء تواجدي في مواقع التواصل الاجتماعي	0.513
c4	أشعر بالمتعة عند حضور المناسبات الاجتماعية التي تخص المشاهير	0.808
c5	يمكنني عقد صداقات مع المشاهير الآخرين بسهولة	0.694
c6	أتمتع بالمرح أثناء مقابلة المتابعين لي	0.539
c7	لدي الكثير من الأصدقاء من مواقع التواصل الاجتماعي	0.477
c8	يراني البعض بشوش (دائم الابتسامة)	0.399
c9	أحب تقديم محتوى يرسم الابتسامة لدى الآخرين	0.354
c10	أوصف بأني اجتماعية مرحة ومبهجة عند حضوري لمناسبات الأصدقاء	0.454
c11	أستمتع عند حضور لقاءات المشاهير	0.770

العامل الرابع: " الانفتاح نحو الخبرة " تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.322-0.662) ، وقد استحوذ على (38.061) من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (4.431)، ويتكون هذا العامل من (6) فقرات، والجدول (7) يوضح قيم تشبعات المفردات على عامل الانفتاح نحو الخبرة:

جدول (7)

يوضح معاملات تشبع فقرات العامل الرابع " الانفتاح نحو الخبرة "

رقم الفقرة	الفقرة	درجة التشبع
d1	أرى انني شخص طيب	0.662
d2	أتقادي جرح مشاعر الآخرين من خلال المحتوى المقدم	0.539
d3	أقدم الدعم للآخرين وخصوصاً المشاهير الجدد	0.336

0.334	أتعامل بلطف مع الآخرين حتى الذين ينتقدونني	d5
0.322	لدي علاقات طيبة مع الآخرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي	d7
0.399	أحرص على حل مشاكلي سلمياً	d10

العامل الخامس: " الوداعة أو اللطافة": تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.409-0.538) ، وقد استحوذ على (45.807) من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (4.260)، ويتكون هذا العامل من (11) فقرة، والجدول (8) يوضح قيم تشبعات المفردات على العامل:

جدول (8)

يوضح معاملات تشبع فقرات العامل الخامس " الوداعة أو اللطافة "

رقم الفقرة	الفقرة	درجة التشبع
e1	أميل إلى التأمل والتفكير	0.518
e2	أوظف وقتي في أعمال مفيدة	0.538
e3	أحرص على الاطلاع دائماً على كل ما هو جديد في مواقع التواصل الاجتماعي	0.493
e4	أبتعد عن التفكير في الأشياء غير المفيدة	0.511
e5	أتطلع لمعرفة كل جديد في مجال عملي	0.469
e6	أقبل وجهة نظر الآخرين عن المحتوى الذي أقدمه في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	0.480
e7	أراجع قراراتتي مع ذاتي	0.488
e8	أميل الى المجادلة في النقاش	0.409
e9	أحب الاطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى وزيارة أماكن جديدة	0.418
e10	أطرح العديد من الأسئلة العميقة لا يطرحها غيري	0.495
e11	أحرص على أن يكون محتوى حسابي ذو قيمة وفائدة علمية	0.443

ومن خلال عرض للجدول السابقة يتضح وجود تفاوت في قيمة تشبع الفقرات، ولهذا فإن معرفة تصنيف قيم هذه التشبعات وفق ما بينه كومري ولي (Comrey & Lee) الموجود في تبشنيك وفيديل (Tabachnick, 2013) أن قيمة التشبع فوق (0.71) تعد درجة عالية،

وقيم التشعب من (0,71 إلى 0,63) يعد جيد جداً ودرجة التشعب ما بين (0,63 إلى 0,55) يعد جيد ودرجة التشعب أقل من (0,55 إلى 0,45) يعد درجة مقبولة. بينما أقل من (0,32) يعد درجة ضعيف، وعليه فإن درجة التشعب في المجال الأول العصائية تراوحت ما بين (0,434-0,623) وهي بدرجة جيدة والمقبولة والمجال الثاني: التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير: فإن درجة التشعب تراوحت ما بين ((0,346-0,660) وبدرجة ما بين الجيد جداً والمقبولة، فإن درجة التشعب للمجال الثالث: الانبساط تراوحت ما بين (0,331-0,808) وبدرجة ما بين الجيد جداً والمقبولة، فإن درجة التشعب للمجال الرابع: الانفتاح نحو الخبرة تراوحت ما بين (0,331-0,808) وبدرجة ما بين الجيد جداً والمقبولة

فإن درجة التشعب للمجال الخامس: الوداعة أو اللطافة تراوحت ما بين (0,409-0,538) وبدرجة ما بين الجيد والمقبولة، ومن خلال عرض نتائج التحليل العاملي في الجداول السابقة فإن هدف التحليل العاملي هو بيان تفسير التباين للعوامل التي تم استخدامها لبيان السمات الشخصية لدى مشاهير التواصل الاجتماعي.

كما تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة وكل مجال، وبين الفقرات والأداة ككل، وكما هو مبين في الجدول (9):

جدول (9)

قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع المجال وأداة السمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
		الفقرة بالمقياس	الفقرة بالعاملي
a1	أصاب بانهيار عصبي بسبب كثرة الضغوط	.323**	.641**
a2	أشعر بالوحدة دائماً	.341**	.709**
a3	أنزعج من طريقة تعامل الآخرين معي	.390**	.686**
a4	ألوم نفسي كثيراً عند تقديم أي محتوى لي	.407**	.765**
a5	أشعر بالحزن عندما تصبح الأمور سلبية	.347**	.694**
a6	أضجر من المشاركة في الأنشطة التي تجمع المشاهير	.324**	.513**
a7	عدم تقبل الجمهور لمحتواي يسبب لي توتر دائم	.386**	.695**
a8	أخاف من مواجهة الآخرين	.414**	.726**
a9	أشعر بأن لا قيمة لي عند الآخرين	.390**	.690**

.340**	.638**	يراني البعض متقلب المزاج	a10
.306**	.719**	لدى حساسية عالية من نقد الآخرين لمحتواي	a11
.397**	.670**	ألتزم بالواجبات المطلوبة مني كمشهور	b1
.364**	.663**	أحرص على كافة التفاصيل عند عرض محتوي على مواقع التواصل الاجتماعي	b2
.368**	.552**	أتعاون مع الآخرين بفعالية	b4
.522**	.699**	أكافح من اجل تحقيق هدفي من تواجدي على مواقع التواصل الاجتماعي	b5
.541**	.632**	أحرص على تنظيم اشياي	b6
.531**	.714**	أحرص على الالتزام بالمواعيد المحددة مع الآخرين وخصوصا متابعيني	b7
.331**	.341**	عندما يتضايق الآخرين من محتوي لا أبالي لا اهتم	b9
.441**	.592**	أعرض محتوي وفق خطط مسبقة تراعى التوقيت والظروف	b11
.550**	.625**	أرى نفسي محبوباً من الآخرين	c1
.584**	.687**	أتمتع بالحيوية والنشاط أثناء تواجدي في مواقع التواصل الاجتماعي	c3
.439**	.695**	أشعر بالمتعة عند حضور المناسبات الاجتماعية التي تخص المشاهير	c4
.465**	.671**	يمكنني عقد صداقات مع المشاهير الآخرين بسهولة	c5
.614**	.734**	أتمتع بالمرح أثناء مقابلة المتابعين لي	c6
.522**	.634**	لدي الكثير من الأصدقاء من مواقع التواصل الاجتماعي	c7
.591**	.697**	يراني البعض بشوش (دائم الابتسامة)	c8
.547**	.667**	أحب تقديم محتوى يرسم الابتسامة لدى الآخرين	c9

.584**	.728**	أوصف بأني اجتماعية مرحة ومبهجة عند حضوري لمناسبات الأصدقاء	c10
.443**	.679**	أستمتع عند حضور لقاءات المشاهير	c11
.511**	.718**	أرى أنني شخص طيب	d1
.500**	.702**	أتقاضي جرح مشاعر الآخرين من خلال المحتوى المقدم	d2
.546**	.709**	أقدم الدعم للآخرين وخصوصاً المشاهير الجدد	d3
.579**	.720**	أتعامل بلطف مع الآخرين حتى الذين ينتقدونني	d5
.580**	.705**	لدي علاقات طيبة مع الآخرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي	d7
.568**	.675**	أحرص على حل مشاكلي سلمياً	d10
.514**	.661**	أميل إلى التأمل والتفكير	s1
.628**	.735**	أوظف وقتي في أعمال مفيدة	s2
.473**	.675**	أحرص على الاطلاع دائماً على كل ما هو جديد في مواقع التواصل الاجتماعي	s3
.590**	.699**	أبتعد عن التفكير في الأشياء غير المفيدة	s4
.622**	.749**	أتطلع لمعرفة كل جديد في مجال عملي	s5
.624**	.722**	أقبل وجهة نظر الآخرين عن المحتوى الذي أقدمه في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	s6
.564**	.687**	أراجع قراراتتي مع ذاتي	s7
.578**	.89**3.	أميل إلى المجادلة في النقاش	s8
.577**	.722**	أحب الاطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى وزيارة أماكن جديدة	s9
.371**	.548**	أطرح العديد من الأسئلة العميقة لا يطرحها غيري	s10

s11	أحرص على أن يكون محتوى حسابي ذو قيمة وفائدة علمية	.707**	.607**
-----	---	--------	--------

يظهر من جدول (9) أن معاملات ارتباط الدرجة على الفقرة بالدرجة على العامل ومعاملات ارتباط الدرجة على الفقرة بدرجة المقياس ككل جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل بين (0.331) و (0.735) حيث تم اعتماد معيار ارتباط الفقرة بالعامل وبالمقياس ككل أن لا يقل عن (0.3) كما أشار تباشنك وفيدل (Tabachnick & Fidell, 2013)، والذي يبين بأن جميع الفقرات يزيد معامل ارتباطها عن (0.30) مما يشير على أن المقياس يقيس عاملاً واحدة وهو السمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، كما يلاحظ أن معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على العامل الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.341)، 0.765 أي أكبر من معامل ارتباطها بالدرجة على المقياس ككل، وذلك لجميع الفقرات، مما يدل على فاعلية فقرات المقياس في مساهمتها بقياس ما يقيسه العامل الذي تنتمي إليه وقياس ما يقيسه المقياس ككل من السمات الشخصية لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

الارتباطات بين عوامل مقياس السمات الشخصية

تم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، الجدول (9) أنه توضح ذلك.

جدول (9)

معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل المستخلصة والأداة ككل

المجالات	العصائية	التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير	الانبساط	الانفتاح نحو الخبرة	الوداعة أو اللطافة	"مقياس سمات الشخصية" ككل
العصائية	1	0.324**	0.328**	0.351**	0.332**	0.490**
التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير		1	0.468**	0.554**	0.542**	0.671**
الانبساط			1	0.642**	0.532**	0.774**
الانفتاح نحو الخبرة				1	0.737**	**

0.764**	1					الوداعة أو اللطافة
1						"مقياس سمات الشخصية" ككل

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ويقترض أن تكون العلاقة الارتباطية بين العوامل معتدلة وتكون ما بين (0.30-0.85) يتبين من جدول (9) أن معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة الكلية، تراوحت ما بين (0.490-0.776)، فقد كانت العلاقات بمستوى المعاملات الارتباطية التي تقيس السمات الشخصية لدى مشاهير التواصل الاجتماعي، كما يلاحظ بأن معامل الارتباط بين العوامل تراوحت ما بين (0.324-0.737) وجميعها دالة إحصائياً مما يعطينا دلالة واضحة على صدق بناء المقياس.

دلالات الثبات:

تم التحقق من ثبات العوامل كما هو موضح في جدول (10).

جدول (10)

معاملات الثبات عوامل السمات الشخصية لدى مشاهير التواصل الاجتماعي بطريقة (كرونباخ ألفا)

المجال	معامل كرونباخ ألفا
العصابية	0.882
التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير	0.749
الانبساط	0.868
الانفتاح نحو الخبرة	0.796
الوداعة أو اللطافة	0.856
مقياس "سمات الشخصية" ككل	0.909

يظهر من جدول (12) أن جميع معاملات كرونباخ ألفا ومعاملات ثبات الإعادة مقبولة لأغراض الدراسة؛ حيث يعد معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبولاً إذا زاد عن (0,60).

اختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشريفيين الدقس والشريفيين (2018) التي بينت أن التحليل العاملي لفقرات المقياس إلى وجود أربعة أبعاد الأبعاد متعامدة (أي ليست مترابطة)، وتبين أن (٥٦) فقرة من فقرات المقياس تزيد تشبعاتها عن (0.40)، وأظهر المقياس في صورته النهائية (٥٦) فقرة خصائص سيكو مترية مناسبة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.91)، وتمتع بدلالات متعددة للصدق. ففي ونتيجة دراسة حسين (2016) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مجالات الشخصية القيادية للمشرفين التربويين، ونتيجة دراسة (Ming., Rio & Nora, 2012) أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع السمات الشخصية تؤثر في مهارات التفكير الناقد لطلاب الدراسات العليا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى انتشار السمات الشخصية (العصابية، التفاني، استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير، الانبساط، الانفتاح نحو الخبرة-الوداعة أو اللطافة) لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟ والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات السمات الشخصية لمشاهير التواصل الاجتماعي والمقياس ككل

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	الانفتاح نحو الخبرة	4.118	0.658	كبيرة
2	5	الوداعة أو اللطافة	4.040	0.622	كبيرة
3	2	التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير	3.852	0.646	كبيرة
4	3	الانبساط	3.850	0.702	كبيرة
5	1	العصابية	3.356	0.835	متوسطة
مقياس سمات الشخصية ككل					
			3.813	0.472	كبيرة

يظهر من جدول (14) أن الأوساط الحسابية لمجالات "سمات الشخصية" ككل تراوحت بين (3.356-4.118)، كان أعلاها للمجال رقم (4) "الانفتاح نحو الخبرة" بمتوسط حسابي (4.118) وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية المجال رقم (5) "الوداعة أو اللطافة" بمتوسط حسابي (4.040) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة المجال رقم (2) التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير " بمتوسط حسابي (3.852) وبدرجة كبيرة، و في المرتبة الرابعة المجال رقم (3) "الانبساط" بمتوسط حسابي (3.850) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة المجال رقم (1) "العصابية" بمتوسط حسابي (3.356) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس سمات الشخصية " ككل (3.813) وبدرجة كبيرة. وهذا يشير إلى أنّ المشاهير لهم سمات خاصة يتميزون بها عن الآخرين في عملية الجذب والتعامل والتشارك بالإضافة إلى قدرتهم على امتصاص الأفراد السلبيين اتجاههم، وأن أدوات التواصل الاجتماعي أسهمت في شعورهم بالمسؤولية في عملية التواصل والدعم في توفير كافة المعلومات التي يحتاجها الآخرون وأن الجانب الاخلاقي يعزز المسؤولية بالالتزام

تجاه الآخرين في تلبية طلباتهم ما أمكن وضمن الإمكانيات المتاحة بالإضافة إلى أن سماتهم لها وضع خاص لأنهم يتعاملون من العديد من فئات المجتمع مما يتطلب منهم الصبر والمثابرة والإدارة في القدرة على امتصاص العديد من الجوانب السلبية ومواجهة الواقع من قبل الآخرين.

وانتقلت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة غندير ونصير وجرمون (2020) وأظهرت النتائج أن مستوى بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة طعمه (2015) والتي أشارت إلى أن السمات الشخصية لدى معلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان في قطاعات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة وكانت سمة يقظة الضمير أكثر السمات شيوعاً، ونتيجة راسة بلعيد (2015) والتي أشارت إلى أن مستوى السمات الشخصية تتميز بالتوافر وفاعلية القبول إلى حد ما لدى معلمي التربية البدنية، ونتيجة دراسة الطويرقي (2022)، وكشفت نتائج الدراسة أن جميع الاستجابات للدرجة الكلية والأبعاد تقع في المستوى المتوسط.

فيما يلي عرض تفصيلي لكل مجال:

المجال الأول: العصابية: الجدول (12) يبين النتائج:

جدول (12)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لمشاهير التواصل الاجتماعي لفقرات مجال العصابية والمجال ككل

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة الرقم
كبيرة	1.086	4.093	أشعر أن لا قيمة لي عند الآخرين	a9 1
كبيرة	1.207	3.805	أخاف من مواجهة الآخرين	a8 2
كبيرة	1.189	3.602	لدى حساسية عالية من نقد الآخرين لمحتواي	a11 3
متوسطة	1.232	3.576	ألوم نفسي كثيراً عند تقديم أي محتوى لي	a4 4
متوسطة	1.229	3.460	عدم تقبل الجمهور لمحتواي يسبب لي توتر دائم	a7 5
متوسطة	1.238	3.398	أشعر بالوحدة دائماً	a2 6
متوسطة	1.267	3.211	أصاب بانهيار عصبي بسبب كثرة الضغوط	a1 7
متوسطة	1.256	3.059	أزعج من طريقة تعامل الآخرين معي	a3 8
متوسطة	1.274	3.051	يراني البعض متقلب المزاج.	a10 8

متوسطة	1.312	2.945	أضجر من المشاركة في الأنشطة التي تجمع المشاهير	a6	10
متوسطة	1.264	2.720	أشعر بالحزن عندما تصبح الأمور سلبية	a5	11
متوسطة	0.835	3.356	"العصابية" ككل		

يظهر من جدول (12) أن الأوساط الحسابية لفقرات "العصابية" تراوحت بين (2.720-4.093)، كان أعلاها للفقرة رقم (9) والتي تنص على "أشعر أن لا قيمة لي عند الآخرين" بمتوسط حسابي (4.093) وبدرجة كبيرة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (11) التي نصت على "لدى حساسية عالية من نقد الآخرين لمحتواي" بمتوسط حسابي (3.602) وبدرجة كبيرة، أما في المرتبة قبل الأخيرة كانت الفقرة (6) التي نصت على "أضجر من المشاركة في الأنشطة التي تجمع المشاهير" بمتوسط حسابي (2.945) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أشعر بالحزن عندما تصبح الأمور سلبية" بمتوسط حسابي (2.720) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال "العصابية" ككل (3.356) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير والجدول (13) يبين النتائج:

جدول (13)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لمشاهير التواصل الاجتماعي لفقرات مجال التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير والمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	b4	أتعاون مع الآخرين بفعالية	4.217	0.909	كبيرة
2	b5	أكافح من أجل تحقيق هدفي من تواجدي على مواقع التواصل الاجتماعي	4.116	0.998	كبيرة
3	b6	أحرص على تنظيم أشتائي	4.105	0.979	كبيرة
4	b7	أحرص على الالتزام بالمواعيد المحددة مع الآخرين وخصوصا متابعيني	4.010	1.052	كبيرة
4	b2	أحرص على كافة التفاصيل عند عرض محتواي على مواقع التواصل الاجتماعي	4.010	1.101	كبيرة
6	b11	أعرض محتواي وفق خطط مسبقة تراعى التوقيت والظروف	3.702	1.142	كبيرة

متوسطة	1.176	3.594	ألتزم بالواجبات المطلوبة مني كمشهور	b1	7
متوسطة	1.192	3.061	عندما يتضايق الآخريين من محتواي لا أبالي ولا أهتم	b9	8
كبيرة	0.646	3.852	" التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير " ككل		

يظهر من جدول (13) أن الأوساط الحسابية لفقرات " التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير " تراوحت بين (3.061-4.217)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على " أتعاون مع الآخريين بفعالية " بمتوسط حسابي (4.217) وبدرجة كبيرة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (5) التي نصت على " أكافح من أجل تحقيق هدي من تواجدي على مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (4.116) وبدرجة كبيرة، أما في المرتبة قبل الأخيرة كانت الفقرة (1) التي نصت على " ألتزم بالواجبات المطلوبة مني كمشهور " بمتوسط حسابي (3.594) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص على " عندما يتضايق الآخريين من محتواي لا أبالي ولا أهتم " بمتوسط حسابي (3.061) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " التفاني أو استشعار المسؤولية أو يقظة الضمير " ككل (3.852) وبدرجة كبيرة.

المجال الثالث: الانبساط: والجدول (14) يبين النتائج:

جدول (14)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية لمشاهير التواصل الاجتماعي لفقرات مجال الانبساط والمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	c9	أحب تقديم محتوى يرسم الابتسامه لدى الآخريين	4.288	0.900	كبيرة
2	c8	يراني البعض بشوش (دائم الابتسامه)	4.162	0.914	كبيرة
3	c10	أوصف بأني اجتماعية مرحة ومبهجة عند حضوري لمناسبات الأصدقاء	4.112	0.999	كبيرة
4	c6	أتمتع بالمرح اثناء مقابلة المتابعين لي	4.093	0.946	كبيرة
5	c3	أتمتع بالحيوية والنشاط أثناء تواجدي في مواقع التواصل الاجتماعي	4.083	0.918	كبيرة
6	c1	أرى نفسي محبوباً من الآخريين	3.964	0.944	كبيرة
7	c7	لدي الكثير من الأصدقاء من مواقع التواصل الاجتماعي	3.795	1.123	كبيرة
8	c5	يمكنني عقد صداقات مع المشاهير الآخريين بسهولة	3.424	1.168	متوسطة

متوسطة	1.171	3.357	أستمع عند حضور لقاءات المشاهير	c11	9
متوسطة	1.225	3.227	أشعر بالمتعة عند حضور المناسبات الاجتماعية التي تخص المشاهير	c4	10
كبيرة	0.702	3.850	"الانبساط" ككل		

يظهر من جدول (14) أن الأوساط الحسابية لفقرات " الانبساط " تراوحت بين (3.227-4.288)، كان أعلاها للفقرة رقم (9) والتي تنص على " أحب تقديم محتوى يرسم الابتسامه لدى الآخرين " بمتوسط حسابي (4.288) وبدرجة كبيرة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (8) التي نصت على " يراني البعض بشوش (دائم الابتسامه)" بمتوسط حسابي (4.162) وبدرجة كبيرة، أما في المرتبة قبل الأخيرة كانت الفقرة (11) التي نصت على " أستمع عند حضور لقاءات المشاهير" بمتوسط حسابي (3.357) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " أشعر بالمتعة عند حضور المناسبات الاجتماعية التي تخص المشاهير " بمتوسط حسابي (3.227) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " الانبساط " ككل (3.850) وبدرجة كبيرة.

المجال الرابع: الانفتاح نحو الخبرة، والجدول (15) يبين النتائج:

جدول (15)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية لمشاهير التواصل الاجتماعي لفقرات مجال الانفتاح نحو الخبرة والمجال ككل

الرتبة الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	d2	4.343	0.966	كبيرة
2	d1	4.270	0.867	كبيرة
3	d10	4.233	0.820	كبيرة
4	d5	3.998	0.952	كبيرة
5	d7	3.966	0.937	كبيرة
6	d3	3.897	1.056	كبيرة
	" الانفتاح نحو الخبرة " ككل	4.118	0.658	كبيرة

يظهر من جدول (15) أن الأوساط الحسابية لفقرات " الانفتاح نحو الخبرة " تراوحت بين (3.897-4.343)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على " أنقادی جرح مشاعر الآخرين من خلال المحتوى المقدم " بمتوسط حسابي (4.343) وبدرجة كبيرة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (1) التي نصت على " أرى انني شخص طيب " بمتوسط حسابي (4.270) وبدرجة كبيرة، أما في المرتبة قبل الأخيرة كانت الفقرة (7) التي نصت على " لدي علاقات طيبة مع الآخرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (3.966) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " أقدم الدعم للآخرين وخصوصا المشاهير الجدد " بمتوسط حسابي (3.897) وبدرجة كبيرة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " الانفتاح نحو الخبرة " ككل (4.118) وبدرجة كبيرة.

المجال الخامس: الوداعة أو اللطافة، والجدول (16) يبين النتائج:

جدول (16)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسّمات الشخصية لمشاهير التواصل الاجتماعي لفقرات مجال الوداعة أو اللطافة والمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	s11	أحرص على أن يكون محتوى حسابي ذو قيمة وفائدة علمية	4.331	0.914	كبيرة
2	s5	أتطلع لمعرفة كل جديد في مجال عملي	4.294	0.859	كبيرة
3	s7	أراجع قراراتي مع ذاتي	4.239	0.846	كبيرة
4	s9	أحب الاطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى وزيارة أماكن جديدة	4.227	0.952	كبيرة
5	s1	أميل الى التأمل والتفكير	4.223	0.900	كبيرة
6	s6	أقبل وجهة نظر الآخرين عن المحتوى الذي أقدمه في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	4.174	0.918	كبيرة
7	s3	أحرص على الاطلاع دائماً على كل ما هو جديد في مواقع التواصل الاجتماعي	4.041	0.984	كبيرة
8	s2	أوظف وقتي في أعمال مفيدة	4.012	0.974	كبيرة
9	s4	أبتعد عن التفكير في الأشياء غير المفيدة	3.972	1.011	كبيرة

كبيرة	1.096	3.746	أطرح العديد من الأسئلة العميقة لا يطرحها غيري	s10	10
متوسطة	1.188	3.183	أميل إلى المجادلة في النقاش	s8	11
كبيرة	0.622	4.040	" الوداعة أو اللطافة" ككل		

يظهر من جدول (16) أن الأوساط الحسابية لفقرات "الوداعة أو اللطافة" تراوحت بين (3.183-4.331)، كان أعلاها للفقرة رقم (11) والتي تنص على "أحرص على أن يكون محتوى حسابي ذو قيمة وفائدة علمية" بمتوسط حسابي (4.331) وبدرجة كبيرة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (5) التي نصت على "أتطلع لمعرفة كل جديد في مجال عملي" بمتوسط حسابي (4.294) وبدرجة كبيرة، أما في المرتبة قبل الأخيرة كانت الفقرة (10) التي نصت على "أطرح العديد من الأسئلة العميقة لا يطرحها غيري" بمتوسط حسابي (3.746) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "أميل إلى المجادلة في النقاش" بمتوسط حسابي (3.183) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي لمجال "الوداعة أو اللطافة" ككل (4.040) وبدرجة كبيرة.

أظهرت النتائج أن المشاهير لهم سمات شخصية يتميزون فيها عن الآخرين في عملية التواصل والتفكير مما يضع المقياس بإمكانية تطبيقه عبر تطويره واستخدامه ضمن مجتمعات جديدة، وأن الأفراد يتأثرون بالسمات الشخصية للمشاهير وفي سلوكهم من خلال السمات التي تم اعتمادها في هذه الدراسة وعلى الرغم من التفاوت البسيط في السمات إلا أنها كانت ذات تأثير كبير على الآخرين وسلوكياتهم، وأن الأفراد يتأثرون بالسمات المعتمدة على الانفتاح نحو الخبرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

1. العمل على إجراء دراسات جديدة على متغيرات مختلفة لسمات الشخصية لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
2. العمل على إجراء دراسات جديدة على نفس المتغيرات أو متغيرات مختلفة باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة.
3. تقنين المقياس على البيئات المختلفة.

المراجع:

- إبراهيم، إيناس (2019). السوشال ميديا وآثارها على المجتمع. مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- أبزاخ، ماريانه (2017). دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- أبو زيد، طاهر (2016). دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية. دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر).
- الانصاري، بدر (2000). قياس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البادي، عائشة (2014). بعض السمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى.
- الجبر، حامد وعقيل، ابتسام وحسن، منى (2017). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. 196(2)، 77-115.
- حماد، (2015). الخصائص الشخصية لمقياس سمات الشخصية لأيزنك على طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك وعلاقتها بالانواع الاجتماعية. مجلة كلية التربية. 165(5)، 117-165.
- حمدي، ماطر (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- الخصاونة، صخر والعنوم، سهل (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية. 29(1)، 300-322.
- خطاب، عبدالودود وجاسم، عبدالمنعم (2010). بناء مقياس السمات الشخصية للاعبين كرة القدم في محافظة سلاح الدين. مجلة الثقافة الرياضية. 1(2)، 1-33.
- الخليل، أحمد (2013). الشخصية الكردية: دراسة سوسولوجية: أربيل: دار موكرياني للبحوث والنشر.
- الرشيد، الآء (2014). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المتحققة منها لدى طلبة الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن
- الرويتع، عبد الله (2007). مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية على عينة سعودية من الإناث، المجلة التربوية، 21(83)، 99-129.

- الزكنة، مدحت (2018). قياس السمات الشخصية لعينة من الموظفين الدولية. مجلة جامعة كرميان. 5(3)، 497-518.
- سعيد، دياب (2013). تغيير أبعاد الشخصية عبر فترة المراهقة: دراسة مستعرضة على عينة من طلاب محافظة بني سويف. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بني سويف. مصر.
- الشرابي، غزلان والجوهري، سحر (2020). تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبدالعزيز.
- الشريفين، أحمد، الدقس، مي الشريفين، نضال (2018)، بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق نظرية يونغ. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 91(4)، 315-354.
- شقرة، على خليل (2014). الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- شقيقة، عطا (2011). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية.
- شبيبي، الجوهرة (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- صالح، مأمون (2008). الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها واضطراباتها. عمان: دار أسامة.
- طعمه، دانة منذر (2015). السمات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية في العاصمة الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. الأردن.
- طوالبه، هديل (2014). اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الاخبار على مواقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- الطويرقي، جهاد (2022). العلاقة بين سمة الشخصية لدى معلمي وصعوبات التعلم بمدينة الطائف وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 3(4)، 21-41.
- عسيرة، عبير (2003). علاقة الأنا مع مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- علام، صلاح الدين (2013). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر.
- عمارة، فاطمة (2017). السمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي بالمجمعات السكنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامع شندي. السودان.

العنزي، فهد (2007). الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العيسوي، عبدالرحمن (2002). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

غندير، نور الدين وناصر، أميدة وجرمون، على (2020). قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ: دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة تقرت، مجلة العلوم النفسية والتربوية (1) 6، - 93 107.

القيق، منار (2011). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر.

لازاروس، رتشارد (1994). الشخصية، ترجمة د. سيد محمد غيم. القاهرة: دار الشروق.

المدني، غازي (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية. مجلة جامعة الآداب والعلوم الاجتماعية. 425-395.

المقدادي، خالد (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

هريدي عادل وشوقي، فرج (2002). مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس، القاهرة. 78-46.

Engler, B (2014). Personality theory. (International Edition). Wadsworth.

Erikson, E. (1968). Identity formation: Youth and Crisis. New York: Norton.

Goldberg, L. (1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. In L. Wheeler (Ed.).

Julian, R. (1969, June). A social learning approach to community mental health. In Symposium on youth: their values, goals and career concepts [third report]. Rensselaerville, NY. (ERIC No. ED036828).

Limseh, K. (2017). Social media networks and the perpetuation of hate speech: a study of the communication of the pioneers of social networks (in Arabic), the Moroccan. Journal of Social and Human Sciences, Morocco, (1), 11-28.

McAdams, D. (1990). The person, An introduction to personality psychology. San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.

Ming, Lee., Rio, Sumarni. & Nora, Mislani (2012) Pattern and Relationship Between Multiple Intelligences ,Personality Traits and Critical Thinking Skills Among High Achievers in Malaysia ,IPEDR.27. 205-234.

Nigel, H., Andy, B., Sutherland, E., Vlieg, M., Passer, Ml. & Smith, R (2012). Psychology, The science of mind and behavior. McGrawHill.

Rajendran, L. (2014), The Impact of New Media on Traditional Media, Middle East Journal of Scientific Research 22(4), 609-616.

Sean P. (2008), An examination of uses and gratifications of YOUTUBE, Unpublished Master thesis, Department of Communication, Villanova University.

Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited. Personality and Individual Differences, 40, 1177-1187.

“Building A Measure personality traits among celebrities on social networking sites and verifying its psychometric characteristics”

Researchers:

Amjad Abdullah Ishaq Fallatah

Dr. Mohammed R. Alzahrani

Department of Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University

Abstract:

The study aimed to Building A Measure personality traits among celebrities on social networking sites and verifying its psychometric characteristics. The study used the analytical descriptive approach, and the study population was famous for social networking sites. As for the study tool: The study scale was built based on the list of the five major factors of personality from Costa and Macri 1992 and Al-Ansari (1997) Arabization of personality traits, which consists of (60) distributed items. The study found that the correlation coefficients of the fields of the study tool with the total tool ranged between (0.490-0.776), and the inter-correlation coefficients of the fields ranged between (0.324-0.737), all of which are statistically significant, which gives us a clear indication of the validity of the scale construction. And that the correlation coefficients of the degree on the item with the degree on the factor and the correlation coefficients of the degree on the item with the degree of the scale as a whole are all statistically significant.

The arithmetic mean of the “personal traits” scale as a whole was (3.813) and to a large extent. The (KMO) index equals (0.925), which is a value worthy of appreciation and praise for the adequacy of the sample’s number and its adequacy for analysis. As for the Bartlett’s test of circularity (Sphericity), its value was (0.000), and this is an indicator of the relationship between the variables, as the level of significance for this relationship is less than (0.050), which means that this relationship is statistically significant. Neuroticism has captured (10.991) of the total factorial variance after recycling: “dedication, sense of responsibility, or vigilance of conscience.” It accounted for (20,839) from the total factorial variance after recycling Extraversion: it acquired (30,003) from the total factorial variance after recycling, “openness towards experience” and it accounted for (38,061) from the total factorial variance after recycling. , and it captured (45,807) of the total factorial variance after rotation. The study concluded that new studies should be conducted on new variables of the personal characteristics of social media celebrities.

Keywords: Celebrities, Social networking sites, Personality traits.